# تقرير اجتماع وزراء الخارجية
# التحضيري للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي
# القاهرة –جمهورية مصر العربية
# 4 – 5 فبراير 2013

- انعقد اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في القاهرة بجمهورية مصر العربية، يومي 4 و5 فبراير 2013.
- افتُتح الاجتماع بتلاوة آي من الذكر الحكيم. وتلا ذلك كلمة ألقاها معالي السيد مانكورانداي، وزير خارجية السنغال، بصفته رئيس الدورة الحادية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، حيث استعرض في معرض كلمته إنجازات بلاده في تعزيز التضامن الإسلامي والعمل الإسلامي المشترك أثناء رئاسة بلاده للقمة.
- ثم ألقى معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، كلمة أعرب فيها عن شكره وامتنانه لجمهورية السنغال للإنجازات المهمة التي تحققت خلال رئاستها للدورة الحادية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي. كما هنّأ جمهورية مصر العربية على تسلّمها رئاسة الدورة الثانية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، وأعرب عن قناعته بأن من شأن ذلك أن يُعزز التضامن الإسلامي، كما سيفضي إلى توسيع مجالات التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة خلال فترة رئاستها.
- كما انتخب الاجتماع بالإجماع جمهورية مصر العربية رئيساً وباقي أعضاء المكتب على النحوالتالي:
- جمهورية باكستان الإسلامية
- جمهورية أوغندا نُواباً للرئيس
- دولة فلسطين
- جمهورية السنغال مُقرراً

قرر المجلس أن يُشكل هؤلاء الأعضاء أنفسهم هيئة مكتب الدورة الثانية عشرة

لمؤتمر القمة الإسلامي.

- قام معالي السيد محمد كامل عمرو، وزير خارجية مصر، بتسلّم رئاسة اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة، وألقى كلمة ترحيبية أعرب فيها عن تقديره للدول الأعضاء على الثقة التي حظيت بها بلاده بانتخابه بالإجماع رئيساً للاجتماع. كما أشاد برئاسة جمهورية السنغال للدورة الحادية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي.
- ثم انتقل الاجتماع بعد ذلك لاعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ألقى كل من أصحاب المعالي وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كلمات في الاجتماع.
- اعتمد الاجتماع بيان القاهرة الختامي والذي سيُرفعإلى اجتماع القمة الإسلامية، ويشمل قضية فلسطين، والقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والإنسانية والعلمية والتكنولوجيا، وظاهرة الإسلاموفوبيا، ونزع السلاح، وحقوق الإنسان، وشؤون الأسرة، والإعلام، والشؤون الإدارية، والمالية، والمسائل التنظيمية. وقرر الاجتماع رفع مشروع التقرير إلى القمة بغرض بحثه وتدارسه.
- كما أبدت وفود كل من إيران والجزائر ولبنان والعراق تحفظاتها على بعض فقرات مشروع البيان الختامي.
- طلب الاجتماع من اجتماع كبار الموظفين الانعقاد مُجدداً لدراسة إمكانية إصدار مشروع بيان بشأن الوضع في مالي قدمته جمهورية مالي في الجلسة الأخيرة بغرض بحثه وتدارسه في القمة.
- وفي ختام الاجتماع، أعرب المشاركون عن بالغ تقديرهم لجمهورية مصر العربية على كرم الضيافة ولما وفرته من تسهيلات كبيرة لهم، وللأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتفانيها وجهودها الحثيثة والتي ساهمت في إنجاح هذا الاجتماع. كما أثنوا على رئيس الاجتماع معالي وزير خارجية مصر السيد محمد كامل عمرو لسعة صدره وإدارته الحكيمة للاجتماع. وأعربرئيس الاجتماع بدوره عن شكره لكافة المشاركين على تفهمهم وتعاونهم خلال المناقشات. كما سجّل تقديره للمساعدة القيمة التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي. ووجّه المشاركون شكراً خاصاً لمعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي،وفريق العمل لمساهماتهم القيمة والتزامهم بتحقيق أهداف المنظمة، مما ساعد على إبراز دورها على الصعيد الدولي.

**الوزير محمد كامل عمرو**
**رئيس اجتماع وزراء الخارجية التحضيري**
**للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية**